الحَراء

مجلة أدبية إسلامية شهرية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داكا، بنغلاديش

جمادى الأولى ١٤٣٨هـ / مارس 2017 م	السنة: الثانية	العدد: ٢٢

المشرف العام :

فضيلة الشيخ الأستاذ شمس الرحمان الجسوري -حفظه الله ورعاه-

(مدير الجامعة الرحمانية صوت الحراء)

الهيئة الاستشارية :

الشيخ إسماعيل المكرم (نائب المدير بالجامعة)

الشيخ صفي الله فؤاد المكرم

(رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمدني نغر)

الأستاذ محي الدين عبد القادر الفاروقي المحترم

(باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

الشيخ خورشيد عالم المحترم (رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة

رئيس التحرير :

محمد شعيب

مديرا التحرير :

محمود مجيب

محمد منهاج الدين

المساعد :

محمد معروف حسين

محمد شعيب الجسوري

سعر النسخة : ١٥ تاكا

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات العدد

هيا نشحّذ الأقلام ونتقن اللغات الثلاث.....2

كلمات ناصحة إلى طلاب العلم 4

سرّ النجاح.....5

شمس أفَلَتْ 6

سعادة (قصة قصيرة).....7

حياة الشيخ محمد إدريس السنديفي –رحمه الله–.....8

أقلام الناشئين.....10

حديث عن الاجتماع العالمي في بنغلاديش.....10

المستضعفين في ميانمار.....11

تعالوا نجتهد فتقدم إلى الأمام.....12

الطفل الذي لايَبْكي.. ولكن يُبْكي!..... 13

البقيات من المقالات.....15

منكم وإليكم.....19

صدى الأطفال.....20

الانطباعات والخواطر 22

عنوان المراسلات:

مجلة "الحراء" الشهرية

الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية،

تنغي،غازي فور، داكا،بنغلاديش.

THE MONTHLY AL-HERA

Jamiahrahmaniasautulheratongi,

gazipur.

Mobaile:01865-105874,01681-110454 (bkash)

E-mail: monthlyalhera@gmail.com

كلمة الغراء

هيا نُشحّذ الأقلام ونُتْقِن اللغات الثلاث

لا يختلف إثنان في أهمية اللغة ودورِها العظيم في تخليد الأمم وتحقيقِ مجدِها في إطار دولي أو شعبي، وهي الرباط الوثيق الذي ضَمِن للتطوير الإنساني البقاءَ عبر السنين، والجانب المعنوي الذي حَفِظ الحضارةَ لكل الأمم والشعوب، تتكون بها شخصياتها الشعبية، وتعتمد عليها أساطينُ وحدتِها المتماسكة القوية، فهي المحوار الرئيس والرحى المركزي الذي يدور حولَها كلُّ ما يمكن أن نتصوّره عن عوامل تكوين الأمم وتطوّرِها من التاريخ والدين، والثقافة والحضارة، والتقاليد والأعراف والأدب والفكر و... و...

وأما أهميتها بالنسبة للفرد فهي بمثابة القلب النابض له، وهي التي اعتاد التكلم بها منذ نعومة أظفاره، ومكّنتْه من التواصل مع الآخرين. والإنسان بطبيعته حيوانٌ اجتماعيٌ لا يتصور عيشُه بدون الاتّصال بمن حوله، فلذا يضحي نفسه وبكل ما يملك من الثروات والمتملَّكات في سبيل حفظها من التَّدَهْوُر والضياع والاندثار.

أيها القارئ العزيز! من المعلوم لديكم أن لكل شعب أياما ومراسم يفتخرون بها ويتباهون، ويحتفلون فيها بإقامة برامج وندوات وجلسات مختلفة الطبائع والألوان وملونة الأشكال والصور، يتذاكرون فيها تاريخهم المجيد، ويستعيدون ذكرياتهم السالفة وخلفياتها، فيتخذون منها دروسا وعبرا تُثير عواطفهم ووِجدانهم، وتُهيج هواجسهم وأحاسيسهم، فتضيئ لهم سبل التقدّم والرقي والازدهار. ولا يختلف الشعب البنغالي من هذه السنة الرائجة بين الأقوام والشعوب، فإن لهم الحظُّ الباهِظ والنصيْب الأوْفر من تلك المراسم والمناسبات الدولية التي يحتلفون بها سنويّا شأن الأمم الأخرى، ومن أهمّها الاحتفال بيوم لغة الأم الدولي.

نحتفل به اليوم الحادي والعشرين من شهر فبرائر في كل سنة، وهذا اليوم يُذكرنا بتضحيات نادرةِ النظير وعديمةِ المثيل قدّمها نخبة غيارى من الفتيان المسلمين في سبيل لغتهم الوطنية، عندما اعتدت الحكومة الباكستانية الظالمة الغاشمة على لغتنا التي جبلنا الله عليها، وذلك في 21 فبرائر سنة 1952م.

فكان الذي مارسه الجيش الباكستاني آنئذ اعتداء سافر على سنة الله في الأرض، ومحاولةَ طمس هوية شعبٍ ومحوٍ لآية من آيات الله، فإن اختلاف اللغة والألسُن سنة من سنن الله في الكون، وآية من آيات قدرته،قال -تعالى- :﴿**وَمِنْ آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم، إن في ذلك لآيات للعالمين**﴾. (سورة الروم).

فلا غرو! إذا بذلنا قصارى جهودنا الجبّارة، واستهنّا نفوسنا ونفائسنا، واستمتنا في سبيل بقاء اللغة التي تلقيناها من أفواه أمهاتنا، وتعوّدنا على التحدّث بها منذ أن جعلنا الله ناطقين ومعبرين عن أفراحنا وأتراحنا، آمالنا وأحزاننا، وكل ما يخلتج في نفوسنا من أغراض وحاجات، وشعور وأحاسيس، فإن ذلك من مظاهر الشكر على النعمة، بل هو عين

الشكر، والتخلف عن قبول التحدّيات للحفاظ على نعمته اللغة التي أكرمنا الله بها، والتي هي سِرّ البقاء لهويتنا كفران لها.

فنحن -الشعب البنغالي المسلم- نحب اللغة البنغالية من جزور قلوبنا؛ لأنها لغتنا الوطنية -اللغة الأم- التي اختارها الله لنا من بين سائر اللغات... وكذلك نحب اللغة العربية لكونها لغة القرآن والسنة، والشريعة الإسلامية.

في الأيام الحاضرة والظروف الراهنة التي نعايشها تلقّت فيها اللغة والأدب العنايةَ الكبرى من جميع الشعوب القاطنين في الكرة الأرضية وأقوامِها، إما عناية خير وإما عناية شر، فلْنكُنْ من المعتنين باللغة والأدب، والمستخدمين لها في سبيل الخير ولصالح الدين.

* * *

ولا بدّ لنا -نحن الشعب البنغالي المسلم- أن نتقن اللغة البنغاليةَ والعربيةَ، بحكم كون الأولى لغة التخاطب والتواصل بين أفراد الشعب، وكون الثانية لغة دِيْنِهم وأداة من المصادر الدينية، والإنجليزيةَ -أيضًا- بموجب كونها لغة التواصل العالمي الذي لا مفرّ عنها لشخص يريد مسائرة الركب على المسرح الدولي. إذن لابد من الإتقان والبراعة في اللغات الثلاث كتابةً وتحدّثًا، ونحتلّ في ساحات آدابها مكانا ساميا مرموقًا، لتكون رئاسة اللغة والأدب في أيدينا، ولِنكون من أرباب الأقلام الواعدة، وأصحابِ اليراعة الحاذقة، لنهدّم ترهات أهلِ الغي والطغيان، وشطحاتهم وأباطيلهم، ونمزّق شبكات عناكيب المشركين، والقضاء على كيان الإلحاد والمبطلين بِرمّتهم.

لو كانت أقلام الأعداء مُدْيات حادة للباطل، تكون أقلامنا صوارم مسلولة للحق، ولو كانت أقلامهم تُبعثر الزهرات الزائفة لتنثر أقلامنا النورات العبقة والقبسات الزاهية، ولو كان أدبهم مجمع الأزهار القراطسية الصناعية، يكون أدبنا ملتقى الألوف من الأنوار الشذية ومعرض الرياحين العَطِرة في الربيع الخلاب الفاتن.

* * *

فتعالوا -أيها الأحبة - نتقن اللغتين : العربية والبنغالية، وندافع عنهما متخذين القلم سلاحا واللسان سنانا، ونبني هويتنا ومستقبلنا على ضوء ما يرشدنا إليه ديننا الحنيف، ولله درّ القائل البيلغ : "***تحت سن القلم يصنع مستقبل الأمم***".

وأخيرا، ولْيكن هذا العدد منطلقا إلى أفق جديد من الحيوية والنشاط والجد والاجتهاد، ولْتكن مجلتكم الحبيبة مسرحا واسعا ومرتعا خصبا للتمرن على لغة القرآن ولغة الأم...

فللمران يد طولى لا تجحد في تنشيط المواهب الفاترة وتشحيذ الأقلام الجامدة...

فإليكم هذه الدعوة الحارة المفتوحة...

بقلم : محمد منهاج الدين

مقالة توجيهية

كلمات ناصحة إلى طلاب العلم

لفضيلة الشيخ عبد المالك –حفظه الله-

[مترجمة من الأصل المكتوب بالبنغالية بتصرف يسير]

يمر الآن بطلبة العلوم النبوية زمنٌ قلّ فيه اتصالهم بالدروس ومطالعة الكتب بعد أن ظهرت الآلات الإلكترونية ؛ لأنها منذ اكتشافها جعلت الشبان والطلاب متشتة الأذهان ومشغولة العقول بما ليس فيه خير أو صلاح لهم ، فطلبة العلم يكادون ينسون همهم الأصيل وهدفهم الرئيس، وهو تحصيل العلوم النبوية، وتكوين شخصياتهم في مواجهة الباطل والمفاسد، فلا هم يرسخون في العلوم ،و لا هم يستطيعون أن يفهموا حقيقة الإسلام. ومن ثم سوف لا يقدرون على إيصال دعوة الإسلام إلى الناس بالطريق المؤثر، وهناك حدث ما خافه أسلافنا، وحل ما حذروا من وقوعه، فقد بدأ عامة الناس يزعمون ورثة الأنبياء ثقلا على المجتمع، وأن الإسلام دين تخلفي عاجز عن تلبية نداء العصر الراهن، قاصر عن مسائرة التطورات المستجدة، غير صالح للجيل الجديد.

فعلينا - نحن طلبة العلم الشرعي - أن ننهض عن كبوتنا، ونطّلع على مسئوليتنا في هذا الزمان المضطرب والفترة العصيبة. فهيا بنا نقرأ ما أفادنا فضيلة الأستاذ و الباحث الناقد المفتي الخبير عبد المالك مدير مركز الدعوة الإسلامية بداكا – حفظه الله - حول واجبات طلاب المدارس الإسلامية في رسالته الموجهة للطلاب في مجلة "الكوثر" الشهرية.

أفاد – حفظه الله- فيما كتب للطلاب : إن هذا العصر الذي نعائشه فترة زمنية عصيبة و مرة حافلة بصنوف الأزمات والعقبات، يجب على طالب العلم الشرعي فيها أن يلتزم بالإرشادات التالية و يهتم بها حق الاهتمام لكي يكون فائزا في ميادين العلوم النبوية، و يكون ناجحا فيما يريد تحقيقه :

١- معرفة النفس والذات، فيسأل نفسه : من أنا؟ و لِمَ جئت هنا؟ و لِمَ خُلِقْتُ و ماذا أفعل؟ و كذلك الانتباه بأعماله فيصلحها ويحسنها، و الإلمام الجيد بأهدافه في الحياة وسبل تحقيقها.

٢- تصحيح النية وإخلاص العمل لله وحده، والاحتساب في جميع الأعمال، والحذر التام من الوعيد الصادر من لسان النبوة – على صاحبها الصلاة والتسليم- حيث ورد : "من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله، لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عرف الجنة." فعلى الطلبة أن يخلصوا نياتهم في طلب العلم، فإن من كانت نيته خالصة صافية نقية ،عسى الله أن يبارك له فى أعماله ويمهد له الطريق المَثْلَى في حياته العلمية والعملية .

٣- علوّ الهمّة، وهذا هو الأصل لنيل المراد و للحصول على الدرر والغرر من الفوائد؛ لأن من عَلتْ همته يختار المَعالِي، و ربما لا يساعده الزمن و لا يتوفر له الأسباب و الوسائل. العلماء الأعلام الغابرون الذين بلغوا ذروة المجد والشرف، وصعدوا على منابر العلا ما بلغوها إلا بعلو هِمَمِهم، فهذا ابن الجوزي –رحمه الله- يحكى عن نفسه:" نظرت إلى علو همتي، فرأيته عجبا، وذلك أنني أروم من العلم ما أتيقن أني لا أصل إليه، لأنني أحب نيل كل العلوم على اختلاف فنونها. وأريد استقصاء كل فن، وهذا أمر يعجز العمر عن بعضه." (بقية المقال في صفحة-15)

سر النجاح

محمد شعيب

إن النجاح والفلاح في الحياة من أهم شيء يهتم به كل إنسان، وليس كل أحد ينجح في الحياة، وليس هناك أحد وصل إلى أعلى قمة من النجاح، دون أن يصادفه الفشل عدة مرات في سعيه وإرادته، فإن الإنسان مهما يجمع من معلومات، ويقرأ من كتب، ويحصل على شهادات علمية كبيرة، فلن يفيده هذا كله، مثلما تفيده التجارب العملية في حياته العملية، هذا رغم مايجده من صعوبات، فإنه قد لايستطيع الصبر على هذه التجارب، ولكن أهم شرط للنجاح أن يصبر نفسه على العمل، رغم فشله مرات عديدة ، فالناجحون في حياتهم قد صبروا أنفسهم على الفشل عدة مرات، وأمامنا مثال: وهو ترامب، فإنه قد فشل عدة مرات في حياته التجارية؛ ولكن فشله لم يكن محطماً لآماله؛ بل زاده إصراراً على تحقيق حلمه، حتى أصبح من أثرياء أمريكا، وتجارب ترامب كثيرة في حياته، تُعرض كدروس في أغلب الجهات المالية، وخاصة «البنوك»، ليتعرف كثير من الناس، على عدم اليأس والانكسار في بداياتهم، وليواصلوا تحقيق أهدافهم.

قصص النجاح في العالم كثيرة ومتنوعة من شخص إلى آخر، فهناك قصص نجاح لأشخاص نجحوا بسرعة دون عناء أو تعب، وهناك قصص نجاح لآخرين فشلوا عدة مرات؛ لكنهم بطموحهم ومثابرتهم وصبرهم الشديد، واصلوا الطريق، وحاولوا مرات عديدة، حتى وصلوا إلى هدفهم المنشود، ونجحوا في مشاريعهم.

أهم قصة نجاح بعد فشل آلاف المرات، هي قصة المخترع «توماس أديسون»، الذي اخترع المصباح الكهربائي، وقصته معروفة، فقد فشل حوالي خمسة وعشرين ألف مرة حتى وصل إلى أهم اختراع في العالم، وكما قيل «النجاح لا يعني الحصانة من الفشل، والفشل لا يعني استحالة النجاح»، فمعنى ذلك أن الإنسان لابد له أن يُدرك أن النجاح لا يقتصر على شخص دون آخر، ولنجعل مقولة إن «الفشل ببساطة هو فرصة جديدة لكي نبدأ من جديد ولكن بذكاء أكثر»، وحتى لا تكون معنوياتنا مهزوزة عند أي تعثر لنا، فلنكن أقوياء بالله سبحانه وتعالى ثم بإرادتنا وقوتنا، بأن نغتنم الفرص ولا نضيعها، فيستفيد منها المنافس لنا ويخطفها ويطير بها.

هناك كتاب باسم «الشخصية»، ذكر فيه المؤلف شخصيات نجحت في عالم الأعمال بقوتهم، وأصبحوا من أهم رجال الأعمال في العالم،

(بقية المقال في صفحة 15)

ذكريات السلف

شمس أفَلَتْ

محمد شهاب الدين

[طالب قسم اللغة العربية بجامعة داكا حاليا، وخرّيج جامعة دار المعارف الإسلامية شيتاغونغ، بنغلاديش.]

هل فكرّنا في مدى إفادة الشمس؟ هل حاولنا لنشعر بكمية القوات التي تنفدها الشمس لتجعل الأرض صالحة لمعاشنا؟ ماذا نفكر؟ تحير فيها العلماء الذين جعلوا الشمس موضوع همهم وبحثِهم!! نراها تطلع كل يوم في الصباح، وتغرب في المساء.. فلا نبالي بما تبذل لنا من خدمات، ولا نريد لنتعرف عليها لتكرار طلوعها يوما بعد يوم..!! لكن الذين يعرفون قدرها وقيمتها يعظمون الدراسة فيها واستخراج المعلومات عنها.. مع مبالاتنا بها لا تزال تقوم بما أمرها به ربها... لا تنتظر الاحترام ولا تخاف العتاب.. تخدم الأرض وأهلها منذ أن أمرها ربها

كذلك في العباد شموس.. لا يعلمها الجميع، ولا يعرف عنها الجم الغفير... لكن الذين يعلمونها ويعرفون عن قدرها يتحيرون فيها... ويعجز اللسان عن التعبير عن وصفها ومدى إفادتها وضرورة مكثها كان أستاذنا الفقيد، الشيخ الجليل، المحدث الكبير العلامة إحسان الحق السنديبي رحمه الله تعالى شمسا متلألئة أنارت قلوبا مظلمة، نفخت فيها روحا جديدة، جعلت لها حياة عاملة نشيطة... قامت بما أمرها ربها حتى ساعة أفولها.. شرفني الله تعالى بالدنو منها واقتباس شيئ من نورها

لما وهبني الله تعالى نوعا يسيرا من الشعور والحماسة نحو الدين وأهله بدا لي أن الأستاذ الفقيد إحسان الحق رحمه الله تعالى منة ربانية لنا وأنا طالب للصف الأول من الإعدادي في جامعة دار المعارف الإسلامية.. نبت هذا الشعور في قلبي حين رأيت إجلال أساتذة الجامعة وتعظيمهم له.. أول مرة سمعت اسمه من فيه أخ كبير لي –جمال الدين-، كان أخي يطلب مني (لأنه-الأخ- يسكن في البيت) أن أترصد مكث شيخ الحديث إحسان الحق في الجامعة وأنا طالب قسم التحفيظ بها، لو كان الشيخ ماكثا في الجامعة يحضر الأخ و يشارك في درسه للحديث.. سمعت من أخي كثيرا عن درسه للحديث واحترامه نحو أساتذته.. وهذا الثناء جعل قلبي يشتاق إلى هذا العملاق في الحديث

لما ارتقيت إلى الصف الأول من الإعدادي وجدت أخا أخر –مصطفى كمال- يقرأ عليه الحديث الشريف.. لم تكن لي معرفة عن الحديث وأهله ومكانته في العلم، فاستزدت فأعطاني ما زاد عطشي وأضعف غلتي، فطلبت منه أن يسهمني معهم في درس الأستاذ للحديث.. فأتيت وسمعت كأول مرة درسا مفيدا للحديث.. وكان الشيخ يومئذ أكثر صحة وأوضح بيانا وأرفعه.. كان يحب المزاح في الكلام، يُسمع الطلبة ما يضحكهم، ويأتي لكل قضية بأمثلة رائعة معجبة. لما زال عني الرعب تواظبت على الحضور في درسه كلما سنحت لي الفرصة. (بقية الحديث في صفحة 16)

قصة العدد

سعادة

حسين محمد نعيم الحق

[طالب الدراسات العليا بجامعة قطر حاليًا، وطالب جامعة دار المعارف الإسلامية شيتاغونغ، بنغلاديش سابقًا.]

رجع سعيد من المدرسة، ورأى وجه أمه واجماً! فتعجبَّ؛ لأنه يراها فرِحة مستبشرة دائماً، فسألها باستغراب: ماذا حصل يا أماه! فأجبتْ الأم بحزن: الشرطة قد قبضتْ على والدك وأخذتْه إلى السجن!

ولم؟ يا أماه! سأل سعيد بدهشة!!

فأجابتْ الأمة بأن جارهم الغني قد رفع دعوى كاذبة ضد والده في المحكمة، فجاء الشُرط وأخذوه إلى السجن، وليس لهم أحد يساعدهم خوفاً من جارهم الغني الظالم، ولا تدري المسكينة ماذا تفعل! وكيف تدير شؤون البيت من الغد؛ لأنهم لا يملكون قوت غدهم! وكان أبو سعيد بائع جرائد في الشارع القريب من بيتهم، وينفق على أهله من وراء ربحه المتواضع في هذا العمل، والآن وقد توقف هذا المصدر؟ فماذا يفعلون؟

قال سعيد لأمه واثقاً: أماه! لا تفكري في أمر الرزق، فإنه بيد الله تعالى، وسأبيع أنا الجرائد من الغد بإذن الله تعالى، وإن الله تعالى لن يضيِّعنا..

ذهب سعيد مبكراً إلى مكتب الجريدة، وأخذ كومة الجرائد كما يفعل أبوه، فباعها طوال اليوم، واشترى حوائج المنزل من الرز والعدس والبصل والبطاطس عند الرجوع، وهكذا تمر الأيام، وأبو سعيد بقي في السجن!

وكادتْ دراسة سعيد أن تتوقف إلا أنه ذهب إلى أساتذته وقصَّ عليهم القصة، فحزنوا كثيراً، وقالوا له: لا عليك يا سعيد، فنحن لا نأخذ منك أي رسوم للدراسة هذه السنة، و لا نطلب منك الحضور في الحصص، ولكنْ حاولْ أن تستعد في البيت، وشارك في الاختبار، وإذا واجهتَ صعوبة في الدراسة فتواصلْ معنا.

وكان سعيد يدرس في الصف الثاني عشر، وكان طالباً متميزاً في الدراسة، ولكنه توقف الآن عن المدرسة، غير أنه استعدَّ لاختبار الثانوية العامة، وسأل أساتذته في بعض الأمور التي صعبتْ عليه، وشارك في الاختبار.

وحين حان موعد ظهور النتائج، ترقب سعيد وأسرته بخوف وقلق ظهور التنائج، فكانتْ المفاجأة أنْ كان سعيد هو الأول على جميع طلاب الثانوية العامة!!!

فجاء الصحفيون وأخذوا منه المقابلات، وسألوه عن طريقة دراسته واستعداده للاختبار، فكانتْ قصته مفاجئة لهم!! فاكتُشف أمر الجار الغني الظالم فتدخلتْ الحكومة في الموضوع وأفرجَ عن أبي سعيد!!

فكان ذلك اليوم يوم فرحة في حياتهم! وكان الفضل في ذلك كله يرجع إلى الله تعالى وتوفيقه لسعيد وأسرته، فالحمد الذي بنعمته تتم الصالحات.

من رجال العلم والتربية

حياة الشيخ محمد إدريس السنديفي –رحمه الله–

محمود مجيب

[أستاذ بجامعة دار المعارف الإسلامية، شيتاغونغ، بنغلاديش.]

توطئة: بنغلاديش أرض خصبة مرتعة، وقد أنجبت في مرّ الأيام كثيرا من كبار الشخصيات، الذين قدموا خدمات عظيمة لشعبها وأهلها، نتحدث في هذا العدد عن أحد من أولئك الرجال العظام، وهو الشيخ محمد إدريس السنديفي –رحمه الله-.

ولادته: ولد الشيخ محمد إدريس السنديفي سنة 1931هـ بقرية شنتوسفور بمحافظة سنديف وهو أصغر بين سبعة أخ وأخت، واسم أبيه عبد الغني وأمه سيدة النساء.

حياته التعليمية: بدأ تعليمه الأولية عند نور الهدى على كثب من بيته، فرأى مدرسه الموهبة والصلاحية فيه، فجاء به إلى مولانا سيد (إمام اللغة الفارسية والصرف) ولما انتهى تعليمه الإبتدائية التحق في مدرسة بشيرية الواقعة في سنديف. فتعلم فيه المرحلة المتوسطة ثم التحق بمدرسة الإسلامية بنواخالي لحصول الدراسات العليا، ثم ارتحل إلى دارالعلوم ديوبند وتعلم هناك أربع سنوات.

حياته الروحية: أن شيخ الإسلام حسين أحمد المدني لم لا يجز ولم يبايع للطلاب. لذلك لم يبايع عنده حين كان طالبا بدار العلوم ديوبند. ولكن علق معه بالإصلاح والروحية، وكان يستشير عنده، ويخبره عن أحواله. لما تخرج عن دورة الحديث بايع عنده، ولزمه وقضى في صحبة الشيخ سنتين. وكان الشيخ إدريس السنديفي ربما يبين لذلك الأيام ما كانت من المجاهدات والصعب والعراقيل ويحكي عن الأيام الذي قضى في صحبة الشيخ. وقد وصل في ذلك من الصعب والحرج منتهاه. ومع ذلك كان مواظبا بوظائف الشيخ وأذكاره والاعتكاف في شهر رمضان والمشاركة في مجالس الإصلاح واعتكف مع الشيخ سنة 1377 هـ في باشكاندي بأشام. ونال الإجازة والخلافة فيه.

حياته العملية : هم إلى التعليم والتربية بإيعاز من مرشده، عمل مدرسا في المدرسة بجانب بيته ثم التحق بمدرسة دار العلوم القومية بسنديف. وفي إبان تدريس هذه المدرسة سعى وبذل قصارى جهوده لتأسيس مدرسة حسب منهج نفسه. وفي سنة 1961م تأسست مدرسة بإسم حسينية قاسم العلوم (بشونتوشفور) وسعى لتحقيق الأهداف والغايات حول المنهج التعليمي ونال الإعجاب لكثير من الناس.

تأسيس المدارس أو المعاهد: ولو كان الشيخ إدريس السنديفي بذل جهوده حول السنديف (التي هي بعيدة عن المدينة الشامخات)، ولكن كانت أفكاره وآماله لسائر بنغلاديش. وكان متمنيا لتأسيس المدارس في صعيد

بنغلاديش. وهو يدعو إلى الله ويناجي ربه ويبكي دائما. وهكذا قضى ثلاثين عامالا في سنديف. حتى تحقق آماله بتوفيق من الله وعونه.

وتأسست المدارس في داخل سنديف وخارجها.وفي خارج سنديف تأسست مدرسة بإسم الجامعة الإسلامية إسلامفور بنرشيندي سنة 1980م .

وهكذا تأسست مدرسة أخرى بإسم الجامعة الإسلامية دار العلوم مدني نغر سنة 1984م بإيعاز من ابن شيخه مرشده الشاه السيد أسعد المدني بن حسين أحمد المدني –رحمهما الله تعالى-.

وبمناسبة تأسيس هذه المدرسة انتقل إلى مدرسة مدني نغر واستقر فيه.فهم ونشط لإذدهارة المدرسة رونقا وبهاء، وهم لتأسيس المدارس على طراز هذا المنهج. ونال الإعجاب ومدح الكثيرون من العلماء وعامة الناس.

البيعة والخلافة: ولم يتخلف عن ميدان تزكية النفس والتبليغ مع كونه مشغولا في نشر العلوم، ولم يكن رغبته إلى البيعة والخلافة حق الرغبة ، ولو كان يبايع الناس عامة من بداية حياته العملية. وزادت إليه رغبة الناس لما كان ذهب إلى نرشيندي. حتى بلغ شهرته بإسم (فيرصاحب سنديف) وبلغ صيته في الآفاق. ويبايع عنده شتى صنوف الناس ولكن كثيرهم وأغلبهم كانت من العلماء. ويصل عدد محبيهم وتلاميذهم وأصدقائهم إلى مأئتين ألف نسما. وكان يعلمهم بتقوى الله والسبيل إليه ومعرفة التصوف. وكان تلاميذ الشيخ يدعونه إليهم لغرض إصلاح أنفسهم. وكان الشيخ إدريس السنديفي يدعو أحبابهم وأتباعهم في كل سنة. وينعقد الحفلة الإصلاحية.

رحلاته الدعوية: وكان الشيخ السنديفي يزكي النفوس على منهج التعليم والتبليغ والتزكية، ويذكر في أثناء تقريره الكلمات والنصائح الناصحة. وكان كثير وعظه المتعلقة بالتعليم والتبليغ وتزكية النفس. رحل إلى الهند وباكستان. وحج 12 مرة بتوفيق الله. وسافر إلى الإمارات العربية وأوروبة وأمريكة لدعوة الناس إلى الله. وأسست المدرسة في نيورك بأمريكة.

زهده وورعه: وكان مواظبا على العبادات والأذكار والتلاوات والوظائف والنوافلات والصف الأول ويهتم بسنن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- ومستحباته حق الرعاية، ولم يفت عنه التكبيرة الأولى قط. وكذلك كان يهتم لصلاة الإشراق والأوابين والصلاة في نصف الليل.

وفاته: ارتحل الى جوار ربه سنة 2002م الموافق 1423هـ 20 من رمضان في الثامن وخمسين دقيقة صباحا. وصلى عليه بالناس ابنه مولانا فيض الله السنديفي.

أقلام الناشئين

حديث عن الاجتماع العالمي في بنغلاديش

عبد الكريم

جاء الاجتماع العالمي للدعوة والتبليغ المرموق بعد سنة طويلة، فنرحبه ترحيبا حارا من صميم قلوبنا، يستيقظ فيه المسلمون على مستوى العالم بشعور الإيمان، و يتدففون على ضفة نهر "تراغ" للمشاركة في الاجتماع، حيث ترى أناسا في ميدان الاجتماع كانوا جميعا شاهدين على الإخاء الإنساني، لا فرق فيما بنيهم فروق الأجناس والألوان والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، يجمعهم الإيمان بالله، وترى دائما فيهم قول الله تعالى "إن هذه أمتكم أمة واحدة" تعد جماعة الدعوة والتبليغ أكثر الجماعات الإسلامية انتشارا في العالم، حيث يبلغ عدد المنتمين إليها أكثر من 85 مليون فرد حول العالم وفقا الإحصائيات مقسمة على العديد من الدول. ولها دور كبير وبارز في الدول الإسلامية خاصة في أوروبا والولايات المتحدة وعبرها يعتنق الاسلام كثير من غير المسلمين في الغرب فيبلغ عدد المنتمين إليها في الهند حوالي 30 مليون شخص، وفي باكستان 25 مليونا، وفي الولايات المتحدة الأمريكية 50 ألف شخص، وفي فرنسا 100 ألف تعقد جماعة التبليغ والدعوة تجمعا سنويا لها بدولة بنغلاديش يقدر بأكثر من ثلاثة ملايين شخص وهو التجمع الذي يعد الأكبر لمسلمي العالم بعد موسم الحج. تصنف جماعة التبليغ والدعوة على أنها جماعة وعظ وإرشاد، فهى توجه رسالتها ودعوتها للمسلمين وغير المسلمين بطريقة مبسطة وميسورة، بعيداً عن الخلافات الفكرية والفقهية وأيضاً الخلافات السياسية.

ما أسعدنا نحن! فالاجتماع ينعقد في بلادنا، نستطيع أن نشارك فيه غنيا أو فقيرا، وما أوسع نطاق هذا الاجتماع!! وما أروع منظر هذا الاجتماع!!! ميدان كبير، حوله مباني عالية، وبجانبه نهر طويل، اسمه "تراغ"، يجتمع فيه فوق ثلثة مليون من الناس، من بلاد مختلفة، ترجو رحمة الله، وما أشد ظيوف هذا الاجتماع اشتياقا إلى الهداية!!! و ما ألطف قلوبهم!!!! يفكرون دائما كيف يرجع سائر الناس إلى دين الله كي يدخلوا الجنة، وما أحسن مواعيظ الاجتماع!!!! لايكون في خطبة الاجتماع إلا موضوع يتعلق بما تحت الثرى وفوق السماء، أعني الآخرة؛ فإن الآخرة خير من الدنيا، ما أوسع قلوب ضيوف هذا الاجتماع!!! فهم لايعرفون الانتقام، فإن خير المؤمنين من يعفو من أخيه المؤمن، وما أسوأ الرجال الذين ينتقمون من أخيهم المسلين

فتعالوا أيها المسلمون! ننقدم ولا نتخلف! نعلم ولانجمد، نسأل ولانسكت، ندعو الله عل كل خطأ.

[الكاتب : *طالب قسم التدريب على اللغة العربية بالجامعة الرحمانية صوت الحراء، تنغي، غازيبور.*]

المستضعفين في ميانمار

دلاور حسين

ظل المسلمون في ميانمار - على مر القرون - يعانون من ظلم شديد من قبل البوذيين الخنازير، حتى احمرت أرض أراكان بدماء المسلمين الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء، حيث دخل الجنود البوذيون أراكان، وقتلوا أهلها تقتيلا عشوائيا، وهدموا عليهم منازلهم ومستشفياتهم ومبانيهم ومساجدهم ومدارسهم، وأطلقوا عليهم الرصاص بغير حق، وحرقوا كثيرا منهم حتى صار عدد القتلى لايمكن عدُه من كثرته

ولكن للأسف الشديد نحن المسلمين، نقرأ أخبارهم في الصحف والمجلات، ونرى مناظر ظلمهم عبر التلفاز والتواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وشبكة الإنترنت، ثم لا نقوم بأي حركة أو جهد لإنقاضهم من ظلمهم، وللأسف الشديد أيضا، بسبب أن الدول المسلمة لاتتخذ أي خطوة حاسمة وسريعة لوقف اضطهادهم؛ لأن إطلاق النيران والقنابل عليهم مازال مستمرا، مع أن حدودهم قريبة من حدود ميانمار أي الدول المسلمة، هذا تفريط منهم وعدم إكتراثهم بإخوانهم، فلا سبيل لاستدراكه، ولاشك أنهم متأثرون بخداع الغرب واليهود والنصارى، أو أن رئاستهم ليست بأيديهم

ومن المؤسف جدا أن المملكة العربية السعودية أيضا مع ثرواتها العظيمة التي رزقها الله تعالى إياها، لاتتخذ أي خطوة حاسمة سريعة لوقف إضطهاد المسلمين في ميانمار، وقد كان من أخلاق الإسلام الفضيلة أنه أقام بين المسلمين الأخوة الإيمانية والإسلامية، فقد قال الله تعالى : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الحجرات 10)، ومن مقاصد هذه الأية الكريمة الحث على الأخوة بين المسلمين، وقد آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وحثَهم على الصلة الإيمانية العميقة، فكان أصحابه أشداء على الكفار رحماء بينهم، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهم وتراحُمهم وتعاطُفهم: مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو: تَدَاعَى له سائرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمّى (راوه مسلم)، فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه المؤمنين في هذا الحديث بالجسد الواحد، ونفهم من هذا الحديث أن كل المسلمين في أنحاء العالم كالجسد الواحد. وللجسد أعضاء متنوعة، فرغم هذا التنوع توجد صلة عميقة بين هذه الأعضاء حيث إذا فسد أحد الأعضاء فسدت الأعضاء الأخرى، وإذا ابتلي أحدها بمرض أو بألم لايوجد القرار للأعضاء الأخرى إلا أن تستعد لتنصر العضو المريض حسب استطاعتها، فيمشي الرجل إلى الطبيب، وكذا يستعد الفم لشرب الدواء ولو كان مرا، ولا يقول إني لست مريضا لاأتحمل صعوبة المرارة لمرض غيري؛ بل ينصر بعض الأعضاء بعضا في الأمراض، فلو خرجت حرقة في اليد لاتنام العين بألمها؛ بل يتسابق كل عضو لإزالة الألم من ذلك العضو المبتلى، فكذلك المسلمون في

البلاد الإسلامية كلهم إخوة، والمسلمون في الغرب إخوة للمسلمين في الشرق، وبالجملة يرتبط المسلم بأخيه المسلم برابطة الإسلام التي أوجبت عليهم حقوقا لبعضهم البعض، فينبغي لكل مسلم في بنغلاديش أن يتألم لما يتعرض له إخواننا في ميانمار من مصائب و حوادث، وينبغي لكل مسلم في باكستان أن يتألم لما يتعرض له إخوتنا في ميانمار وفي العراق وفي مصر وفي فلسطين وغيرها من البلاد الإسلامية وغير الإسلامية، وكذلك ينبغي لكل مسلم في المملكة العربية السعودية أن يحزن لما أصاب إخواننا في ميانمار وفي البلاد التي تعاني من ظلم شديد من الأعداء، كما جاء في الحديث الشريف

أيها المسلمون! تعالوا نأخذ سنة نبينا صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم بالنواجذ، وإن الذين يأخذون سنة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن وهم يضلون ولايخجلون، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وسنتي، أيها المسلمون! تعالوا نساعد إخواننا المسلمين المستضعفين والمجروحين والمظلومين في البلاد الإسلامية بتفكيرنا وبأموالنا وبأسلحتنا وبأنفسنا

اللهم انصر أمة المسلمين، ولاسيما مسلمي بورما (ميانمار)، واخذل من خذل الإسلام والمسلمين آمين يا رب العالمين؟

الكاتب : *طالب قسم التدريب على اللغة العربية بالجامعة الرحمانية صوت الحراء، تنغي، غازيبور.*

تعالوا نجتهد فتقدم إلى الأمام

ميزان الرحمن

ما من فن من فنون الدنيا يحصل إلا بجدّ واجتهاد وما من أمر من الأمور يحصل إلا بمثابرة دائمة و مواظبة كاملة، هل تعلم ياأخي غير ذلك؟ لاشك أن الجواب "لا" و لاغير، فما بالنا بالعلوم الشرعية؟ كيف توقعنا أن نتعلمها و نتمهر فيها مع أننا لا نضحي بما عندنا من الوسع والقدرات في سبيل تحصيلها؟ لا بد لطلبة العلم من الجد والمواظبة والمثابرة، وإليه أرشد الله تعالى في القرآن المجيد : والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" وقال قائل: "من طلب شيئا و جدَّ وجد، ومن قرع الباب و لجَّ ولج"، لا يتأتى التعلم والتفقه إلا بالسعي المطلوب، وهذا الذي صرح الله به في الكتاب المبين : "وأن ليس للإنسان إلا ما سعى"، وبقدر ما تتعنى تنال ما تتمنى، و أن الجد يقرب البعيد ويفتح أبواب المرادات التي أغلقت و وصعب فتحها، كما قال الشاعر:

"بقدر الكد تكتسب المعالي --- ومن طلب العلى سهر الليالي"

فلا مفر لطالب العلم من المواظبة على الدروس ومطالعة الكتب مراجعتها بكل انهماك و إمعان، و ترك ما يزعج في القراءة والدراسة، و الأصل في تحصيل الأشياء الجد وعلو الهمة فمن كانت همته أن يطالع الكتب بأسرها واقترن بذلك الجد

والمواظبة، فمن اليقين أنه يحفظ أكثرها أو نصفها، وأما إذا كانت له همة عالية ولم يكن معه جد أو كان له جد و لم تكن معه همة عالية لا ينال من العلم إلا نزرا.

وعلى الطالب أيضا أن يجتنب عن المعاصي، لأن المعصية تجلب على العاصي غضب الرحمن، وتقربه إلى الشيطان ، ويسد دونه طريق العلم؛ لأن العلم نور من الله، والمعصية ظلمة، فأنى يلتقيان، قال الإمام الشافعي – رحمه الله - :

"شكوت إلي وكيع سوء حفظي
فأرشدنى إلى ترك المعاصي
فإن العلم نور من إلـــــــهي
ونور الله لا يعطى لعاصي ".

وكم من طالب ذكي يحرم من العلم لأجل المعاصي، و كم من طالب غبي يسعد بنور العلم والعرفان بالورع وترك الذنوب، فلا بد لنا أن نترك المعاصي، و نتزين بتقوى الله تعالى في السر والعلانية.

وعلى الطالب أن يستعين بالله في طلبه العلم ، و أن ينسب الفضل كله إليه ، فلا يغترر بجهده ؛ فإن الله هو المستعان والمعين، وأن يدعو إلى الله تعالى دبر كل صلاة لزيادة العلم خاصة في آخر ثلث الليل ؛ لأن الله وعد الإجابة لمن دعاه في آخر الليل، و قال مخاطبا لعباده "سلْ تعط"، ومدح العابدين في جوف الليل حيث قال: "تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا و مما رزقناهم ينفقون" (السجدة-16) فلذا ينبغي علينا أن نسهر الليل، و نتضرع إلى الله تعالى، ونقول في الدعاء كما قال الشاعر:

"تركت النوم ربي في الليـــالي
لأجل رضاك يا مولى الموالي
فوفقني إلى تحصيل العلوم
وبلغني إلى أقصى المعـــالي".

أفحسبتم أن تحصلوا العلم و لم تأتكم شدائدها؛ فإن للعلم شدائد وبلايا لابد لطالب العلم أن يعبُرها ويعانيها، وإن العلم أبخل البخلاء ولا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك.

فتعالوا أيها الإخوة! نجتهد ونسعى و نبذل جهدنا و غاية ما في وسعنا لطلب العلم، و نسأل الله التوفيق والسداد، إنه هو وليّ التوفيق.

الكاتب : *طالب السنة الأولى من قسم الإفتاء بالمركز للفكر الإسلامي، بجوندهورا، داكا.*

الطفل الذي لايَبْكي.. ولكن يُبْكي!

روعة

طفل سوري، أخرجوه من تحت الأنقاض، حوّل الركام لونه إلى رماديٍ، يشبه هذه الضبابية التي يعيش فيها منذ أن بدأ يفهم ما حوله. وضعوه على كرسي سيارة الإسعاف. جلس بهدوء وبسكون. دماءٌ تسيل من جبينه. دموع تجري من عينيه بدون صوت. نظر إليهم جميعاً. يصوّبون نحوه كاميراتهم. وسكت.

رفع يده ومسح بعض الدماء عن جبينه. نظر إلى يده. نظر إلى أحمر الدماء. سارع ليمسح يده بالكرسي. فهو لا ينزف. ولا يبكي! فقط يصمت.. يجلس بهدوء.. ويصمت..

وكأنّه لم يعد هناك ما يُقال.. ولم يعد هنا ما يُذرف الدمع من أجله.. حتّى النزيف، كان ليفضّله بدون دماء..

يجلس على كرسي الإسعاف وكأنّه يجلس على كرسي قيادة العالم.. وكأنّه سيّدُ أشباه الرجال الذين يقودون الحرب ضدّ طفولته.. يحدّق عبر كاميراتٍ كأنّه ينظر فعلياً في أعينهم..

هم، الذين يصمتون عن المجزرة اليومية التي تقتل أطفالاً وأمهاتٍ وآباء وإخوة، وتقتل معها طفولته كلّ يوم.. هم، الذين يصمتون عن المجزرة اليومية بحججٍ واهية.. يعرّيهم منها بنظرته الباردة.. نظرته الخالية حتّى من القهر، ومن العتاب..

هم، الذين صمتوا عن الحقّ وأسكتوا العدل، ورفعوا في وجه أحلامه وبراءته طيرانهم وأسلحتهم.. ينظر إليهم بدون أي عتاب، فقط يحدّق، لا يبحث حتّى إجابات عما يحدث كل يوم في بلاده الحبيبة من قتل وإبادة، وتدمير وتشريد، واعتداء على الأرواح والأعراض. وكل ذلك على مرأى ومسمع من أمم العالم، فلايتحرك له أحد ولايسمع صوت، فلا شيء يفسّر هذه الغوغائية، وكلّ هذه الوحشية! وما الذي يمكن أن يفسّر رفض دموعِ طفلٍ من التساقط ؟

عن أيّ طفلٍ نحدّثه أصــلاً؟ وعن أيّ طفل نبحث في هذه اللحظات بعد أن تركناه هناك طوال كلّ هذه الأعوام يقتات على براءته وعلى ضحكاته وأحلامه؟

يفاجئونا أنّه ما زال حيّاً رغم كلّ الدمار.. وينظر إلينا بدون عتاب بعد أن تركناه هناك! ليعيش من قلّة الموت، كما يقول والده، رغم أنّ الموت وفيرٌ حوله.. لم يفهم يوماً هذا التعبير الذي يبدو كأنّه ينتظر الموت، ولا يراه، وهو هنا يعيش فوق رؤوسهم.. يتربّص بهم.. لذنبٍ هو شخصياً لم يقترفه، لكن من قال إنّ الموت فقط يحلّ على المذنبين!؟ لو لم يسمع بغيره يُقتلون لجزم أنّ الموت لا يحلّ إلا على الأبرياء..

ينظر بدون استفسار.. لا يبكي.. ويُبكينا.. لكنّه لن يتحرّك عن كرسيه ليجفّف لنا دموعنا.. لا داعي للنفاق أكثر.. فلماذا يأسف لذنبنا ونحن لم نأسف لبراءته ولطفولته؟ لماذا يبكي ويمنح قاتليه لذّة الانتصار بقهره؟ وهل هو يعاند أساساً ويقاوم؟ أم فقط يستسلم لعبثية هؤلاء الذين يدّعون أنّهم بشر.

لم يعد يبحث عن إجابات.. لم يعد يبحث عن مشــاعر.. فقط يحدّق في عجزنا نحن، وفي طغيانهم هم.. يمسح دماءه عن جبينه، وينفضها عنه بسرعة.

هذا الطفل لا وقت لديه للدماء.. لا وقت لديه للدموع.. ينتظره يومٌ آخر من الحياة في مستنقع الموت.. لكنّه سيحيى، ليحدّق فينا جميعاً حتّى آخر يوم.. ويبكينا بصمته.. ويُبكينا بسكونه..

على ضحل "جمونا"

محمد هدايت الله

انطلقت بنا عربة الي ضحل جمونا ،ونحن نلتفت حولنا ونتمتع بصور خضراء طبيعية ،يزيد سطوع الشمس جمالها ونضارتها ،وكانت الأشجار المتجاورة الغناء تنطلق معنا ،وتجذب قلوبنا أزهارها ، وتبسط علينا ظلالها الباردة الكثيفة الأوراق ،وتهب نفحة نسيم بيننا،إذ وصلنا إلي غايتنا ، واتخذنا نمشي علي الطريق حول النهر ،فرأينا الزوارق المسوقة بالماكينة على الساحل. وكادت الشمس تغرب وتغيب عنا وهتف المساء بديجوره، وأحاط بنا، حتي ركبنا الزورق مسرورين ،لأن السفر الزورقي متعة لنا ، وما ركبنا الزورقة منذ سنين، وقد ذكّرنا أخونا الكبير الأدعية المسنونة،فقرأناها جميعا، وبعد حين ملّح الملّاح الزورق، وامتد الليل البهيم حتي شمل العالم من حوله وغطّي "زمونا" وأضحاله وآفاقه بسواده، وليس الماء بصفاء يكاد أن يتكدر، والماء يقل شيئا فشيئا، وامتلأ الضحل رملا فرملا ، فكأنه موج يرتفع أحيانا وينحط، فلا يري السائح إلا تلاّ من الرمال، كنت عميقا

في خواطري وعواطفي إذ أذّن المؤذّن بصوت عذب"الله أكبر الله اكبر" إذ كان بي أمام الواقع فضاء لا يري فيه أثر رجل ولا تري مناطق ناس حوله، فقمنا للصلاة علي مثل هذا الفضاء، قيل: هل تصح الصلاة علي مثل هذه الأرض؟ فأجيب: جعلت لنا الأرض كلها مسجدا وطهورا، فطفقت الآية تتلي علينا كأنما نزلت آنفا، ونحن قيام بين يدي الله ورأيناه! ركعنا وسجدنا لله تعالي علي مثل هذه الرمال،ما بسطت المصليات عليها، ونحن نقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلي، نسبح بحمد ربنا ونذكر تحية ربنا لأشرف رسولنا، ونصلي على نبينا -عليه الصلاة والتسليم- كأنما تمتزج تسبيحاتنا بتسبيح خلق ربنا، كما قال ربنا ﴿وإن من شيئ إلا يسبح بحمد ربه ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾ فالرحمة تغشينا، والسكينة تنزل علينا، والملائكة تحف بنا.

الكاتب : *طالب جامعة دار المعارف الإسلامية شيتاغونغ، بنغلاديش.*

البقيات من المقالات

بقية - كلمات ناصحة إلى طلاب العلم

٤- كثرة المطالعة و ممارسة العلوم الدينية والالتزام الشديد بالمراجعة الجماعية، و لابد من أن يكون هَمّ الطالب الأصيل هو حصول الاستعداد الكامل والرسوخ في كل الفنون العلمية من الفقه و الحديث و التفسير وما شابهها، والطالب الحقيقي لا يشبع من العلوم قط، بل لا يزال يستقصي الزيادة فالزيادة، كما حكى ابن الجوزي – رحمه الله - عن نفسه : " ما أشبع من مطالعة كتاب، وإذا رأيت كتابا لم أره قط، فكأني وردت على كنز من الكنوز."

٥- إبعاد النفس عن المنهيات وترك المعاصي، والمسارعة إلى فعل الخيرات، و هذا هو المعبر لحصول العلم الرباني؛ لأن من اتقى محارم الله، و صدق بالحسنى، وسابق إلى ما فيه خير له،يكون أكثر الناس نجاحا وأشدهم تقربا إلى الله، فقد قال النبي الكريم -صلي الله عليه وسلم- : " اتق المحارم تكن أعبد الناس."

أخي القارئ ! هيا بنا نسأل من الله -عز وجل- التوفيق لنكون طلبة العلوم الدينية حقا، وأن يجعلنا من رجال حَمَلَةِ العلوم و الهدى والمعارف و التقى و دعاةً ذَوِي النُّهَى.

تعريب: حامد ريحان (*خرّيج جامعة دار المعارف الإسلامية شيتاغونغ، بنغلاديش.*)

بقية - سر النجاح

منهم "برانسون" رجل الأعمال البريطاني، الذي أسس مجموعة فيرجين غروب، التي تضم أكثر من 360 شركة، و"ستيف جوبز" رجل الأعمال الأمريكي المعروف وصاحب شركة أبل وغيرهم من المشاهير، قال عنهم مؤلف الكتاب «كيف حققوا هذا النجاح الباهر؟ لأنهم يعرفون من هم، فهم يفهمون نقاط قوتهم وضعفهم، ولم يكن أي منهم

متعدد المواهب أو كاملها في كل الطرق، لكنهم سعوا وراء الأنشطة التي تتماشى مع مهاراتهم الشخصية، لقد تفهم هؤلاء الأشخاص شخصياتهم الفريدة من نوعها، ومن ثم جعل كل منهم شخصيته تعمل لصالحه، وهذا هو سر النجاح لدى كثير من الشخصيات التي نجحت في مجال الأعمال أو الاختراع، فكلما تعرفت على شخصيتك وقدراتك الخاصة وعملت على صقلها، تمكنت من تحديد طريقك نحو النجاح، بمعنى أن تبتعد عن العمل الذي لا يلائمك أو لا يتوافق مع قدراتك، لأنك حتماً ستفشل فيما سوف تقوم به من عمل، فالعمل في التخصص يختصر عليك وقتاً كبيراً في الذهاب إلى تحقيق الهدف.

يقال عن الرئيس الأمريكي الجديد ورجل الأعمال المعروف دونالد ترامب : إنه فشل في كثير من مشاريعه التجارية؛ ولكنه لم ييأس ، بل واصل سعيه لتحقيق طموحاته، فأصبح يملك ثروة تقدر بأربعة مليارات ونصف المليار دولار، فقد اشترى شركة طيران عام 1988م إلا أنه خسر فيها وأغلقها عام 1992م، وأنشأ عام 1989م لعبة خاصة على خطى لعبة «مونوبولي»، إلا أنه لم يقبل على شرائها إلا عدد قليل ولم تنجح فتوقف عن إنتاجها، وفي عام 2007م قرر افتتاح مطاعم خاصة تقدم جميع أنواع اللحوم المختلفة إلا أن هذا المشروع فشل كباقي المشاريع الأخرى، وقام بفتح جامعة وتأسيس شركة مياه تحمل اسمه إلا أنها جميعاً فشلت، ولم يكن ذلك الفشل محطماً لآمال ترامب بل زاده إصراراً على تحقيق حلمه، وأصبح من أثرياء أمريكا، ثم وصل إلى أن يكون رئيس أكبر دولة في العالم بعدما كان الرهان متجهاً إلى هيلاري كيلنتون، وتجارب ترامب تُعرض كدروس في أغلب الجهات المالية خاصة «البنوك» ليتعرف كثير من الناس على عدم اليأس والانكسار في بداياتهم وليواصلوا تحقيق أهدافهم.

ولدينا نماذج كثيرة وجميلة لأناس عصاميين وصلوا إلى القمة بعد محاولات كثيرة وبعد جهد كبير، ولم يثنهم السقوط والفشل عن تحقيق مرادهم، فأصبحوا أنموذجاً رائعاً وقدوة للشباب الراغبين في الدخول في ريادة الأعمال، وأخص منهم الشيخ «سليمان الراجحي» رجل الأعمال المعروف، وغيره من رجال الأعمال الذين نجحوا في الوصول إلى هدفهم وتحقيق مرادهم.

بقية - **شمس أفَلَتْ**

فمرت الأيام والأسابيع والشهور حتى الأعوام.. سجلت أسماءنا في سجل الجامعة للدراسة في السنة الثالثة من قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وهذه السنة سنة مباركة، معروفة بدورة الحديث، سنة خاصة لدراسة الحديث النبوي الشريف. فاستعددنا بكل شوق و رغبة للاستفادة والاستزادة من هذه السنة المباركة.. و زادتنا رغبة أيضا أننا وجدنا شيخ الحديث إحسان الحق -رحمه الله تعالى- كأستاذ لنا في تدريس البخاري.. قد عرفنا منذ زمن طويل عن علو سنده ومكانته المرموقة في الحديث الشريف في شبه القارة الهندية.. كنا في خوف شديد، هل نجد

الشيخ كأستاذ لنا؟ لأنا الشيخ كان مريضا لا يستطيع أن يروح إلى الجامعة.. فوجدنا... وجدنا شمسا في قرب قريب منا، حتى مستها أيدينا

اكترينا مركبا ليختلف بنا إليه.. وكان من حسن حظي من بين زملائي أني قرأت عليه أول حديث في صفنا.. كنت أشعر بنوع من السعادة الممزوجة بالعظمة والغيرة حين أتلو عليه الأحاديث النبوية.. تقشعر لديها الجلود.. كلما رأيته خلته أني رأيت مثالا حيا لرسولنا محمد صلى الله عليه السلام.. تحلى بحلية الأخلاق النبوية

سنح لي يوما أن أخلو به، كان الأصدقاء حول المائدة التي نشرها الشيخ لضيافتنا.. فاغتنمت هذه الفرصة وطلبت منه الدعاء والنصيحة... فما لبث أن قال "استقم كما أمرت"، ولم يزد على هذه الجملة القصيرة إلا تكرارها مرتين.. جملة صغيرة احتوت معاني كثيرة.. فلا أزال أحفظ هذه النصيحة، وجعلتها منقوشة في قلبي.. ثم شاركت الأصدقاء في المائدة.. رأيت الأستاذ شديد الاهتمام بالضيافة، كان يشاركنا في الطعام ويحكي لنا قصصا ذات عبر و دروس

أفاد الله تعالى بالأستاذ خلقا كبيرا، وهداهم به إلى طريق الرشد والفلاح.. رأيناه من كثب، لم نجد فيه إلا الخير.. أنار القلوب، قام بخدمة عظيمة في الحديث النبوي الشريف، أنجب الرجال... أنجب شموسا و نجوما.. الإسلام دين، دين التوليد والإنجاب، لا تنضب عينه، ولا تنفد قوته.. هذه المسؤولية مسؤولية الإنجاب يأخذها جيل بعد جيل.. كما أخذ شيخنا.. ترك مآثر أخلدت ذكراه، وأذلت الألسن لبيان محامده

انتقل شيخنا من دار الفناء إلى دار البقاء.. من دار العمل إلى دار الاستراحة والنعيم.. لا ينمحي اسمه بوفاته، بل صار اسمه محفوظا و مذكورا في كل لسان وفي كل قلب يحمل شعورا يسيرا نحو الدين وأهله.. جعل الله الفردوس مثواه... وجزاه أحسن وأكرم ما يكون من الجزاء.

رجل بريطاني في داكا يبحث عن والده البنغالي

بحث عشرة أيام متتالية بين الحارات القديمة والشوارع المهدمة، أصله بنغالي، كان يبحث عن رجل يدعى "سُواب علي"، وكان "سواب علي" أباه الذي فقده قبل 31 عام عندما كان في السنة الثالثة من عمره. وقد غادر سواب علي بريطانيا قبل 31 عام عندما كان ابنه صغيرا وابن حضانة، وكان اسم هذا الرجل الذي يبحث عن أبيه بعد 31 سنة جيمي، لايعرف عن خبر أبيه شيئا، فقط يعرف أن أباه كان بنغاليا، فقد ذهب إلى بريطانيا للدراسة، ثم تزوج من أمه، حيث قابلها في أستراليا أثناء الدراسة، وأحبها وتزوجها، وقضوا وقتا ممتعا فترة من الزمن، ثم غادر بريطانيا فلم يرجع إليها بعد ذلك.

لايعرف جيمي عن أبيه كثيرا، فقط يعرف أنه من بنغلاديش، لديه صورتان قديمتان لأبيه، لايعرف عنوانه في بنغلاديش، يسكن جيمي البالغ من العمر 34 سنة في مدينة سدني في أستراليا، هو يعمل مقدما للبرامج التلفزيونية، وله تلفزيون خاص على شبكة الانترنت باسم" نوردان ميكين دت تيبي "وفي 11 يناير تحدثت مع جيمي في مطعم في العاصمة داكا، أخبرنا أنه بدأ رحلة طويلة في البحث عن أبيه، وعندما سئل لماذا تبحث عن أبيك بعد أيام طويلة؟ قال : "تزوجت قبل سنة، وزوجتي حاملة، وقبل شهر قالت لي : أنت والد أطفالك، ولكن من والدك؟ إن كان أطفالك يريدون أن يعرفوا هذه الأشياء هل لديك إجابة؟ "هذا السؤال هزني كثيرا، فقررت البحث عن والدي. أتى جيمي بحثا عن والده في 6 يناير؛ ولكنه رجع خائبا في 16 يناير من السنة الجارية عندما لم يجد أباه.

صفحة من اليوميات

[هذه صفحة لكم أيها الصغار! تكتبون فيها يومياتكم بالعربية بشكل منتظم. من وقائع مرتبطة بحياتكم اليومية. هنا نقدم إليكم نموذجا من اليومية على سبيل المثال حتى تسهل لكم كتابة اليوميات، ولكم ألف ألف تحية.]

في مساعدة الضعيف

(لا يهتمّ الكاتب بذكر الاسم ولا يُلقي له البال...!!)

أمس كان يوم الجمعة، ذهبت إلى مسجد بعيد عن مدرستنا، استمعت إلى خطبة الخطيب المُصْقِع، فألقى خطبة بليغة و حماسية حول الاحتفال بعيد الحب، وحذرهم فيها من فتنة يوم الحب، وطالب الحكومة بالحظر على احتفال هذا اليوم رسميا، تحدث : هل الإسلام يسمح للمسلمين الاحتفال بعبد الحب، الذي يحتفل به الناس في الرابع عشر من شهر فبراير من كل سنة، وقال في خطبته الطويلة إن أول من ابتكره هم اليهود، كان هناك ملك، دعا الناس إلى الميدان للقتال، ولكن الناس امتنعوا بسبب مايملكون من أهل ومال وأولاد، فحظر الملك عنهم الزواج عقوبة لهم، ولكن كان هناك رجل يدعى بيلين تايس دي، حرض الشباب على الزواج سرا، فلما علم به الملك شنقه، وكان تاريخ شنقه اليوم الرابع من شهر فبراير عام 269م، فكان الناس يحتفلون بهذا اليوم ويسمونه عيد الحب، استمعت إلى كلامه استماعا عميقا، ثم بعد الصلاة رجعت إلى المدرسة، وفي طريقي رأيت شابا أعمى يحاول أن يعبر الطريق، ولكنه لايستطيع لعميه وشقائه، فرق له قلبي، فاقتربت منه، وساعدته في العبور، شكر الشاب الأعمى صنيعي هذا شكرا جزيلا، وقال لي جزاك الله أحسن الجزاء. شعرت طوال اليوم بسعادة عظيمة، لما وفقني الله تعالى لمساعدة رجل لايمكنه المشي بدون مساعدة أحد، وبهذا قدمت إلى الله حسنة أرجو أن أجدها عند الله يوم القيامة، يوم لاينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم. راشد شهريار طالب مركز العلم والدعوة شابار.

كنت سائر اليوم في حزن ودهشة، وذلك لأني اتصلت بأمي صباحا بالهاتف، وأخبِرت بأنها مريضة بالحمى منذ أيام، تأتيها في الليل دون النهار، تشعر بحرارة شديدة في داخل الجسم طول الليل، لا تستطيع النوم بسبب صداع الرأس، ويغلبها الضعف الشديد، وكلما اشتدت الحمى اشتدى صداع الرأس، حتى يكاد الرأس ينفجر من شدة الصداع.

منكم وإليكم

عبد المالك، الجامعة الأهلية هاتهزاري، شيتاغونغ.

أخي الكريم! نحاول دائما أن نصدر المجلة في بداية كل شهر عربي؛ ولكن لانستطيع أن نصدر في ميعادها المعينة لأسباب يطول بذكرها الكلام، أما اقتراحاتك فهي قيمة وثمينة، نحاول أن نعمل على اقتراحاتك في عدد قادم أن شاء الله تعالى، فلاتجعل في نفسك شيئا.

أمين الإسلام، الجامعة الحسينية جوهربور.

أخي الحبيب! وجدنا كتابتك الغالية، حاولنا أن ننشر كتابتك؛ ولكن أسلوبك صعب جدا، عليك أن تكتب بأسلوب سهل يناسب للصغار. لأن مجلتنا تذهب عادة إلى الصغار، وتقرأها الصغار، فنحن في انتظار كتابتك الجديد. وشكرا.

إنعام الحسن، الجامعة.....

أخي العزيز! مرحبا بك أرسلت إلينا كتابتك القيمة بتفاؤل إصدار في المجلة، قرأنا مقالك كاملا؛ ولكن وجدنا مقالتك غير صالحة للنشر ، فإنها مملؤة بالأخطاء الإملائية، عليك أن تهتم بقواعد الإملاء عند الكتابة، وانشر صوت المجلة بين أصدقائك. وفقك الله تعالى.

معيط بن عبد الله

عفوا ومعذرة، إننا قررنا أن لانصدر صفحة المسابقة، فإنها تأخذ المكان الكثير، ولكن فائدتها قليلة في رأينا، فلذا لم نستطع أن ننشر كتابتك التي أرسلتها لصفحة المسابقة، وشكرا،

الأمين، جامعة السنة، شبصر.

اقتراحاتك بازدياد صفحة المجلة، ولكن يا أخي! نصادف دائما أزمة مالية شديدة، فلذا لانستطيع أن نزيد صفحة المجلة في هذه اللحظة، ولكن هدفنا المنشود أن تصدر المجلة في كل شهر ولو كان قليلا، أحبك الله.

أنا أعرف نفسي...

مرّ يزيد بن المهلّب عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بعجوز أعرابية ، فذبحت له عنزاً فقال لابنه : ما معك من المال ؟

قال : مئة دينار .

قال يزيد : ادفعها إليها.

فقال له ابنه : هذه يرضيها اليسير، وهي لا تعرفك.

قال يزيد : إن كان يرضيها اليسير ، فأنا لا أرضى إلا الكثير.

وإن كانت لا تعرفني فأنا أعرف نفسي.

صدى الأطفال

من خلال هذه الصفحة نريد أن نغرس في نفوس الناشئين من أبناء الأمة الإسلامية حب اللغة العربية، فنرجو منكم أيها الصغار! أن ترسلوا كتاباتكم ورسائلكم إلينا، ويسرنا أن نتلقى منكم ملاحظاتكم على هذه الصفحة، واقتراحاتكم من أجل المستوى الأفضل. فما صفحتنا هذه إلا الخطوة الأولى على الطريق..... ستتبعها خطوات إن شاء الله تعالى. نسأل الله تعالى أن يثبت خطانا، وأن يوفقنا إلى ما يعود بالنفع على الراغبين الصغار في اللغة العربية. وفقنا الله جميعا.

أخوكم في الله:- محمد شعيب

كيف تفوق أحمد على زملائه؟

أسرة الحراء

كان أحمد محبوباً في مدرسته لدى الجميع، أساتذةً وزملاءً، ونال قسطاً كبيراً من الثّناء والمدح من أساتذته، باعتباره طفلاً ذكيّاً، وعندما سُئل أحمد عن سرّ تفوّقه أجاب: أعيش في منزلٍ يسوده الهدوء والاطمئنان، بعيداً عن المشاكل، فكلّ شخصٍ يحترم الآخر داخل منزلنا، ودائماً ما يسأل والديّ عنّي، ويناقشاني في عدّة مواضيع، من أهمّها الدّراسة والواجبات التي عليّ الالتزام بها، فهما لا يبخلان عليّ بالوقت، لنتحاور ونتبادل الآراء، وتعوّدنا في منزلنا أن ننام ونصحو في وقتٍ مبكّر، كي ننجز أنشطتنا. أقوم في كلّ صباح نشيطاً، كما عوّدني والداي على تنظيف أسناني باستمرار، حتّى لا ينزعج الآخرون منّي حين أقترب منهم، ومن أهمّ الأسس الّتي لا يمكننا الاستغناء عنها الوضوء للصّلاة، وبعد الصّلاة نتناول أنا وإخوتي إفطار الصّباح، ليساعدنا على إنجاز فروضنا الدراسيّة بسهولةٍ ويسر، ثمّ أذهب إلى مدرستي الحبيبة، حيث أقابل زملائي وأساتذتي. أحضر إلى مدرستي وأنا رافعٌ رأسي، وواضعٌ أمامي أماني المستقبل، ومنصتٌ لكلّ حرفٍ ينطقه أساتذتي حتّى أتعلّم منهم، ولأكون راضياً عن نفسي. وعندما أعود إلى المنزل يحين الوقت للمذاكرة، فأجلس خلف مكتبي المعدّ للدّراسة، وأحفظ جميع فروضي وواجباتي، وأكتبها بخطٍّ جميل؛ فبحمد الله جميع أساتذتي يشهدون على حسن خطّي، وآخذ قسطاً من الرّاحة كي ألعب وأمرح، ولكن دون المبالغة في ذلك، وفي المساء أذهب كي أنام لأستعيد نشاطي للبدء بيومٍ جديد.

الشيطان مثله

أسرة الحراء

كان الجاحظ واقفاً أمام بيته، فمرّت قربه امرأة حسناء، فابتسمت له، وقالت: "لي إليك حاجة". فقال الجاحظ: "وما حاجتك؟"، قالت: "أريدك أن تذهب

معي"، قال: "إلى أين؟"، قالت: "اتبعني دون سؤال". فتبعها الجاحظ، إلى أن وصلا إلى دكان صائغ، وهناك قالت المرأة للصائغ: "مثله!"، ثمّ انصرفت. عندئذ سأل الجاحظ الصائغ عن معنى ما قالته المرأة، فقال له:" لا مؤاخذة يا سيّدي! لقد أتتني المرأة بخاتم، وطلبت منّي أن أنقش عليه صورة شيطان، فقلت لها: ما رأيت شيطاناً قطّ في حياتي، فأتت بك إلى هنا لظنّها أنّك تشبهه."!

ثمرة من يبرّ الوالدين

أسرة الحراء

في قديم الزّمان، كان شيخٌ عجوز يجلس مع ابنه، وأثناء حديثهما طُرق الباب فجأةً، فذهب الشّاب ليفتح الباب، وإذا برجلٍ غريب يدخل البيت دون أن يسلّم، متّجهاً نحو الرّجل العجوز، قائلاً له:" اتّقِ الله وسدّد ما عليك من الدّيون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم، ونفد صبري الآن". حزن الشّاب لرؤية أبيه في هذا الموقف السيّء، وأخذت الدّموع تترقرق في عينيه، ثمّ سأل الرّجل:" كم على والدي لك من الدّيون؟"، أجاب الرّجل:" أكثر من تسعين ألف ريال"، فقال الشّاب:" دع والدي وشأنه، وأبشر بالخير إن شاء الله". اتّجه الشّاب إلى غرفته ليحضر المبلغ للرّجل، فقد كان بحوزته سبعة وعشرين ألف ريال، جمعها من رواتبه أثناء عمله، وقام بادّخارها ليوم زواجه الذي ينتظره بفارغ الصّبر، ولكنّه آثر أن يفكّ به ضائقة والده. دخل الشّاب إلى المجلس، وقال للرّجل:" هذه دفعة من دين والدي، وأبشر بالخير، ونسدّد لك الباقي عمّا قريب إن شاء الله". بكى الشّيخ بكاءً شديداً طالباً من الرّجل أن يقوم بإعادة المبلغ إلى ابنه؛ فهو يحتاج إليه، ولا ذنب له في ذلك، إلّا أنّ الرجل رفض أن يلبّي طلبه، فتدخّل الشاب وطلب من الرّجل أن يُبقي المال معه، وأن يطالبه هو بالدّيون، وأن لا يتوجّه إلى والده لطلبها، ثم عاد الشّاب إلى والده وقبّل جبينه قائلاً:" يا والدي قدرك أكبر من ذلك المبلغ، وكلّ شيءٍ يأتي في وقته، حينها احتضن الشّيخ ابنه وقبّله، وأجهش بالبكاء، قائلاً:" رضي الله عنك يا بنيّ، ووفّقك، وسدّد خطاك".

في اليوم التّالي بينما كان الشّاب في وظيفته منهمكاً ومتعباً، زاره أحد أصدقائه الذين لم يرهم منذ مدّة، وبعد سلام وعتاب قال له الصّديق الزّائر:" يا أخي كنت في الأمس مع أحد كبار رجال الأعمال، وطلب منّي أن أبحث له عن رجلٍ أمين وأخلاقه عالية، ومخلص، ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل بنجاح، فلم أجد شخصاً أعرفه يتمتّع بهذه الصّفات غيرك، فما رأيك في استلام العمل، وتقديم استقالتك فوراً، لنذهب لمقابلة الرّجل في المساء". امتلأ وجه الشّاب بالبشرى قائلاً:" إنّها دعوة والدي، ها قد أجابها الله، فحمداً لله على أفضاله الكثيرة". وفي المساء كان الموعد المرتقب بين رجل الأعمال والشّاب، وارتاح الرّجل له كثيراً، وسأله عن راتبه، فقال:" راتبي عبارة عن 4970 ريال"، فردّ الرّجل عليه:" اذهب صباح غد، وقدّم استقالتك، وراتبك اعتبره من الآن 15000 ريال، بالإضافة إلى عمولة على الأرباح تصل إلى 10%، وبدل سكن ثلاثة رواتب، وسيّارة أحدث طراز، وراتب ستّة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك"، فما أن سمع الشّاب هذا الكلام حتّى بكى بكاءً شديداً، وهو يقول:" ابشر بالخير يا والدي". سأله رجل الأعمال عن السّبب الذي يبكيه، فروى له ما حصل قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده، وهذه هي ثمرّة من يبرّ والديه.

والله إنك أحق بالملك من عمر

محمد شبير أحمد

مشى عمر يوما في الطريق، فرأى عجوزا تمشي وهي تحمل حملا ثقيلا، وكادت أن تسقط من ثقل الحمل، فذهب عمر إليها سريعا، وسلم عليها، ثم حمل عنها الحمل على كتفه، ومشى خلفها، وفي أثناء الطريق، وقفت العجوز لتستريح، ثم نظرت إلى الشاب وهي لا تعرفه، فقالت له وهي تنظر إليه بإعجاب، جزاك الله خيرا، والله إنك أحق بالملك من عمر، فابتسم عمر، وأخذ يمشي خلفها، حتى وصل إلى بيتها وهو يحمل حملها على كتفه.

*** طالب الصف: هداية النحو، الجامعة الرحمانية صوت الحراء.*

الانطباعات والخواطر

اليوم كأول مرة رأيت مجلة "الحراء" ، عند زميل لي في الصف –هو يشتريها في كل شهر، فأخذتها منه وجعلت أسارح النظر فيها حتى قرأت ثلثها في جلسة واحدة، وقد سرّني ما رأيت فيها من بلاغة وافرة وأدب جمّ ، ومواضيع أنيقة السياق، كما وجدت فيها معلومات غريبة، تخدم الإسلام والمسلمين بوجهٍ عام، وتخدم طلاب المدارس الإسلامية بوجه خاص، فجزالله القائمين بها جزاء موفورا، ونفع الله بهم الإسلام والمسلمين، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن للمجلة قبولا حسنًا، حتى يعم الخير ويزيد النفع.

محمد شفيق الإسلام

الجامعة الإسلامية جاتراباري، داكا.

لكم جزيل الشكر أيها الأخ الغالي! فرحنا بحبّكم الغامر وإخلاصكم تجاه المجلة، فلتكن معنا في سيرها... وجزاكم الله خيرا.

(أسرة الحراء)